

شرح صحيح مسلم (526) ' باب تفضيل الحلق علي التقصير ' ح 4031-1031) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2202-40-50

مصطفى العدوي

عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب - [00:00:00](#)

اجر من صحيحه تحت باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير. قال وحدثنا يحيى ابن يحيى ومحمد ابن رمح قالوا اخبرنا ليثوا ها وحدهنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع. الليث هنا هو ليس ابن سعد. هناك ليس اخر - [00:00:22](#)

ليسوا ابن ابي سليم وهو ضعيف حدثنا ليس عن نافع ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من اصحابه. وقصر بعضهم. قال عبدالله ان رسول الله - [00:00:46](#)

صلى الله عليه وسلم وقال رحم الله المحلقين مرة او مرتين ثم قال والمقصرين. في رواية اخرى عن ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله - [00:01:07](#)

قال اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله. قال والمقصرين. رواية مرتين فقط المحلقين لكن الروايات الاخرى ننزرها. في رواية ثالثة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم - [00:01:27](#)

الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله. قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله. قال رحم الله المحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين في رواية عن او قال حدثنا يعني اذا هي ثلاث مرات في حديث ابن عمر - [00:01:47](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير وابو قريبي جميعا عن ابن فضيل قال زهير حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:10](#)

اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين. قالوا يا رسول الله وللمقصرين. قال اللهم اغفر للمحلقين. قالوا يا رسول الله وللمقصرين؟ قال قال وللمقصرين في رواية او ثالثة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع - [00:02:29](#)

وابو داود الطائلي عن شعبة عن يحيى ابن حصين عن جدته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة. ولم يقل وكيع في حجة الوداع - [00:02:58](#)

قال اظن ان هذا الباب الحديث اللاتي المفترض يأتي في الباب الذي بعده. لكن التقطيع تقطيع التبويعات هذا من فعل النووي على ما يقال قال وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب وهو ابن عبدالرحمن القاضي - [00:03:19](#)

ها هو حدثنا قتيبة وحدثنا حاتم يعني ابن اسماعيل كلاهما عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع - [00:03:41](#)

ماشي لا بأس. اذا لا ريب ولا شك ان الحلق افضل من التقصير يعني حلق الشعر في الحج افضل من التقصير للاتي ذكره. اولا قول الله تبارك وتعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله محلقين رؤوسكم ومقصرين. ثانيا ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:54](#)

النفس حلق شعر رأسه ما قصر النبي عليه الصلاة والسلام. والرواية التي وردت عن معاوية رضي الله عنه ان النبي قصر على المروة وهم فيها معاوية ابن ابي سفيان وخطاه - [00:04:22](#)

ابن عباس وغيره وخطاه ابن عباس وغيره ثالثا يعني اولا النبي عليه الصلاة والسلام اول الاية الكريمة ثم فعل النبي عليه الصلاة والسلام لانه حلق شعر رأسه الرواية الثالثة دعاء الرسول ثلاث مرات - [00:04:38](#)

للمحلقين ودعاؤهم مرة واحدة للمقصرين فهذا بهذا يترجح الحلقة عن التقصير وان كان التقصير ايضا جائز. اما الذي يصنعه الناس من اخذ شعرتين من هنا وشعرتين من هنا وشعرتين من هنا. هذا لا حلق ولا تقصير - [00:04:57](#)

وان كان يحدث به التحلل لكنه ليس وفق السنة وفاعله ليس بكبير ليس له كبير الاجر سم يبقى شيء هنا مهم ذو اهمية وهو هل الحلق نفسه نسك يعني داخل في النسك ابو علامة على الخروج من النسك - [00:05:18](#)

بمعنى شخص اعتمر وانهى سعيه بين الصفا والمروة اين سعيه بين الصفا والمروة وترك الحلق حتى يرجع الى بيته في جدة هل يلزم بدم اذا رجع الى بيته ولم يحلق - [00:05:38](#)

ام انه فقط لبس لبس الملابس ولبس الملابس علامة تحلل كما ان الحلق علامة تحلل فمن العلماء من يقول ان الحلق داخل في النسك نفسه لم يقل هو علامة على الخروج من النسك - [00:05:58](#)

لأنك اذا حلقت معناها انك تحللت. انك تحللتها والاخير الازهر انه لا يجب دم على من لا يجد دم على من لم يقصر على المروة وذهب وخلع ملابسه في البيت وبعد ذلك قصر - [00:06:17](#)

لا يجب عليه دم. وان كان الافضل الا يتحلل بلبس الملابس حتى حتى يقصر او يحلق والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:06:33](#)